

الأبيض.. لغة الصمت بلون الغيمة..

العلاقة بين البياض وسلوك الإنسان وإحساسه اللاواعي!

بغداد / معتصم زكي السنوي

يتميز اللون الأبيض عن سائر الألوان في وظيفته وطبيعته ورمزه ودلالته ، وهو مرتبط منذ أقدم عصور التاريخ حتكا عصرنا الحديث بشتى الوظائف والطقوس السحرية ، فهناك شبكة من العلاقات بين البياض وسلوك الإنسان وإحساسه اللاواعي . وإنا نلمس في لغة حياتنا اليومية صوراً ومضامين يبلغ عمرها آلاف الأعوام ، وهي إنما تشهد بجلاء علما ما يشعه اللون الأبيض من طاقة رمزية ، إذ تجرنا في الحديث مثل هذه التجبيرات :

(مواضع بياض علما الخارطة) ويقصد بها المناطق التي لم تكتشف بعد (أياديا بياض) ، (قميص أبيض في أبيض) .

طبع الآلة لسلوك الإنسان، ورغبة الأخير المتزايدة في تحقيق الكمال، فضلا عن الاحتفاظ بالتعادل والتوازن في آن واحد. وان الطموح إلى التعادل إلى الرمز غير المباشر لما لا سبيل لتحديده لمن شيمة الإنسان منذ بداية التاريخ. أما وقد برزت هذه الغاية بوضوح في عصرنا الحديث، فإن ذلك يدل على حاجتنا إلى إعادة تأمل الرموز السحرية المتوغلة في التاريخ حتى عصور ما قبل التاريخ، وثمة صبغة من صبغ التأمل استوحاها الغرب من حضارات آسيا قد صارت تشكل فيه فنا مصاعغا أو فنا مفرغا من الفن، في مقابل الجزء من الفراغ، وحتى مطلع القرن العشرين نجد رساما علما من مصوري الغرب – باول كلي

Paul Klee - يحس بالخطر يطل عليه من مساحة بياض غير ملونة في قماش لوحة، كما يزاوله القلق أمام فراغ مقبض موحش. أما اليوم فباستطاعتنا أن نتحدث ببساطة عن لوحات فنية (مليئة بالفراغ..)، ويطلق على (الحان الصمت)

التي يتبدعها – جون كيج **John Cage**:

(السكون الأبيض). وبالبياض يشار إلى الفراغ المجهول والعدارة البكر، بل إلى القداسة التي لا يحكمها عقل، ومن ثم تشع بالخطر، فهو يوحي من قديم الزمان بالتنظيف ما في اللون الأبيض من قوة رمزية في الدعاية لمنتجاتها بعبارة موحية مثل (بياض يشع نشاطا وحياء)، (أبيض من التنظيف ما في اللون الأبيض من قوة رمزية على سبيل المثال، يعود إلى رغبة الإنسان في الحلاق بمثل بعيدة المثال. على أن ما يوحي به اللون الأبيض متعدد متشعب الوجود. فهو من ناحية يعكس ما يتربط على التقدم الصناعي والتكنولوجي من قلق ناجم عن



Arp - في قصيدته التي أنشأها عام ١٩٢٥ تحت عنوان (معزوفة الصفر) عن (ميلاد جليل لبياض سنن مهيب). هو عنده البياض الذي يمثل نقطة البدء نقطة الصفر. وهذا يتفق مع الأسس الحديثة للفنون الشعبية والعلوم الباحثة عن الأصل والبدائية، وعن الحرية الجديدة في جميع الاتجاهات، والعودة الجذرية إلى منابع الخلق الفني على وجه العموم.. وهناك علاقة بين اللون الأبيض وعلاقة الإنسان الأولية بالواقع. كما إنه في عديد من الحضارات – كتلك المنتشرة في جزر (بولينيزيا). بالمحيط الهادي – يعتبر البياض لونا مقدسا.

وفي كمبوديا تقديس الأقبال البياض، وكان عباد النار في فارس يؤثون شعلة تنطلق في لسانين أبيضين. ويوضع اللون الأبيض في وسط أفريقيا موضع التقديس. فهو يلعب دورا مهما في شعائر التدشين وفي النضال. كما تجد أن (مورونجو) – أرفع إله في كينيا – يوصف بأنه (مالك البياض) ويبين لنا –

كارل ماير **Karl Meyer** في كتابه الذي أصدره عام ١٩٢٧ حول دلالة اللون الأبيض عند الرومان والإغريق، مدى تشابه معاني البياض في الحضارات القديمة العريقة. وفي العهد الجديد من الكتاب الإنجيل يرمز الفرس الأبيض – في سفر البشارة – إلى المسيح، ودلالة الأريدة البياض واضحة كذلك في قول عيسى المسيح (ولسوف تحولون معي في أريدة بياض) فهي ترمز إلى الطهارة البعيدة عن ألوان الحياة بل أن البياض ليشمل الرموز الأساسية في المسيحية كالحمامة، والحمل، والزنبقة، والخبز المقدس. ولقد اندفع الأوروبيون في منتصف القرن التاسع عشر باحثين عن أصول ومصادر حضارتهم، حيث

راد هذا المجال بحار طواف يدعى = هرمان ملفيل **Hermann Melville** شغلته أساطير الشعوب التي رسا على شطآنها – فتوفر على درسها والتشبع بها. حتى لنلاحظ آثار ذلك متجلية في أول آثاره الروائية التي أصدرها عامي ١٨٤٦ و١٨٤٧ تحت عنواني (تيببي) **Typee** و(اوومو) **Omoo** وهما يعكسان تجاربه التي اكتسبها في جزر بولينيزيا. أما لغته الرمزية التصويرية فبلغت ذروتها في روايته **Moby Dick** التي نشرت عام ١٨٥١ – وهي تدور حول حوت أبيض. وقد حاول المؤلف في مقطع نظري أن يحلل علاقته الرمزية الخاصة باللون الأبيض. وكيف استمدنا من تراث العصور القديمة موطنا إياها في صياغة عصرية. وعنده يلعب البياض دوره في صورة دب أو حوت أو سمكة قرش.

ثم صار يبعث اللون الأبيض بعد (ملفيل) إحساسا بالرهبة الممزوجة بالقلق والإحساس بالخطر: (فوق أبعاد أعماقه يربض شيء زلق يستحيل تحديده – حتى لترتعد من جرائه النفس أكثر مما تقشعر لدم أحر).

وقد تعرض الروائي الكبير (إدجار الان بو) **Edgar Allan Poe** في قصته

Edward Gordon Pym لعلاقة الزوج باللون الأبيض. فهم يقشرون لراه حين يشهدون مسحوق دقيق أبيض أو منديلا أبيض أخ.. وترى ماريانه كيستنج **Marianne Kesting** الأدبية الناقدة الألمانية – أن ذلك يرجع إلى الرعب الناجم عن مواجهة الفراغ، (فراغ عالم لا رب فيه ولا إله).. ويمكن القول... إن الجذور الجماهيرية في القرن الماضي نابعة من تلك الفترة التي أكثر فيها أهل الفن والدوريات الفنية من استخدام اللون الأبيض باعتباره لون الأزواج الطيبة، كما اعتبرت الحمامة البياض رمزا لطير الروح الصافية وكذلك رمزا للصلح كانوا يضحونها لآلهة السماء الرحيمة، وكان الجرمان القدماء يتفاءلون بصوت سهيل الحصان الأبيض وهو حصان الإله السماوي. ومن طرف آخر أشار اللون الأبيض إلى الأصالة، كما قيل (أبيض الوجه) وكذلك كان (البياض) صفة المرأة الشريفة الأميلة، وأحيانا لون الموتى – لأنهم يفقدون الدم الأحمر والحيوية الحمراء وهم أزواج – لم يبق لهم أثر من ألوان الأجسام الحية – وتجد (المرأة البياض) وهي نوع من الجن تسكن بعض الفصور التي قد سفك فيها دم غير مذنب في الماضي. هذا ما حكاه الألمان. والبياض كذلك لون الطهارة وفي صفته هذه، لون البتولية تلبس العروس في الغرب، ثوبا أبيض وسترة بياض إشارة إلى طهرها وبكرتها.. وإن رجعا مرة أخرى إلى المعنى (السماوي) للبياض، أي إنه لون النور الإلهي، نجد في النعنة الإسلامية حكاية مولد محمد (ص) الذي غطاه رداء أبيض عند ولادته. وكان النور المحمدي على ما يصفه المتصوفون أبيض وكأنه (من لؤلؤة بياض) وقيل عندما شرحت الملائكة صدره

وضعوا فيه (للؤلؤة بياض) في منديل من الحرير الأخضر.. وهنا نجد ذكر اللونين المخصوصين والمحبوبين عند الرسول (ص) قال أحد الشعراء الإنجليز وهو (**Andrew Marvell**) في القرن السابع عشر في أحد أبياته.

No white nor red was ever seen So am'rous as this lovely green

(لم ير بياض أو حمرة أحب ولا أكثر جمالا من هذه الخضرة اللطيفة).. وعبر بهذا البيت ما احسه أهل الشرق على العموم والمسلمون على الخصوص عند حبهم للون الأخضر – لون الجنة، لون الحياة والقيامة، على ما قال تعالى (الم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبغ الأرض مخضرة) (الحج ٦٣) ووعد المسلمين المتقين الجنة وهم (متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان) (الرحمن ٧٦) و(عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق).. (الدهر ٢١).

حتى أنه جرى على لسان الألمان مثل (الخضرة لون النبي) أي محمد الرسول (ص) لأنه كان أحب الألوان إليه الخضرة على ما جاء في الحديث.. وكان المتصوفون قد عرفوا كذلك ألوان الكواكب على ما وصفها – ابن عربي وعبد الكريم الجيلي – وهم يستعملون تسلسل الألوان لإشارة إلى الأحوال الروحية التي يعبر عنها المرء عند سلوكه في الطريق، ومنهم من رأى هذا التسلسل مبتدئا بالأزرق فالأحمر ثم الأصفر فالأبيض ثم لا يبقى لون معين. وقد قال بعضهم (الأبيض والأصفر الهيمان ونور الذات.. ولا عجب إن القاتم الإحسان والأخضر الأطمئنان والأزرق المائي الإيقان والأحمر العرفان والأسود الهيمن ونور الذات.. ولا عجب إن كانت الأمم بأجمعها قد عنت بمعنى هذه الألوان، وظنوا أن لكل لون معنى مخصوصا يؤثر في الإنسان، وإن كل تعبير عن أحد المعاني يختلف باختلاف ذهنية الأمم.

وما زال اللون الأبيض عنصرا يستخدم في جميع مجالات الإبداع الفني. والشعر المعاصر يرى في البياض قيما تعبيرية كبرى. انظر إلى (صمويل بيكيت) حين يقول (الحق أنه طالما أثر في اللون الأبيض بقوة كل ما هو أبيض، المملحات الجدران أخ.. بل وحتى الزهور ثم الأبيض المجرد، التفكير في البياض، لا أكثر..). ويحدثنا الشاعر هايسنبول **Heissenbut-tel** في قصيدته: (في انتظار البقعة الحمراء) عن (السكة البيضاء التي لا تغير فيها شيء..).

والفرقة العراقية: القليل من الماء واللبن وغيرهما، يذخره المرء لنفسه ثم يؤثر على نفسه غيره. يضرب: لمن تتحمل له كل مكروه ثم يستزيدك ولا يرضى عنك. آخ الأكتفاء وداهن الأعداء انفراد الميداني بذكره هذا قريب من قولهم: (خالص المؤمن وخالق الفاجر) ومضى ذلك: اخلص مودتك لمن هو كفاء لك، أما الأعداء فجامعهم. يضرب: لجمالة الأعداء ومصانعهم. أخذ البريء حتى يقع النطف قاله: ابو السائب الخزومي.

السكوت ليس من ذهب

ونحن نريد إيضاح موضوع القشلة والسراي

في صفحة "ثقافة شعبية" التي ظهرت في جريدتنا (المدى) هذه وفي هذا المكان نفسه صباح الأربعاء ٢٧ تشرين الأول الماضي وجهنا نداء إلى أمانة بغداد والجهات المعنية في الوزارات والمؤسسات الأخرى التي يهيمها أمر بغداد الحبيبة، وأشرنا إلى وجود عمل (ما) ومخطط (ما) لتغيير منطقة القشلة والسراي وجديد حسن باشا بإنشاء عمارات سكنية في هذه المنطقة بدلا من المعالم التاريخية الموجودة فيها

وقلنا إننا نتمنى أن يكون الأمر (شائعة) ليس إلا وطلبنا من الجهات المسؤولة التوضيح في: وهل ستشوه بغداد التاريخية مرة أخرى؟ وهل ستزال بنايات أثرية وتاريخية فيها بحجة (التحديث) و(التطوير)؟ ثم نبهنا إلى خطورة موات المدينة التاريخية وضياها وسط غابات من الاسمنت والبراد واقترحنا أن تكون أرض معسكر الرشيد وأرض مطار بغداد القديم (المطار المدني) مقابل السكك الحديدية في البديل لهذا المشروع المشوك في مقاصده الذي ينوي (لو صحت النية على تنفيذهم) إزالة جزء هام بل هو الأهم من بغداد التاريخية.

ها قد مر أسبوعان على مقالتنا هذه ولم نتلق ردا من الجهات المعنية في أمانة بغداد ووزارة الثقافة ووزارة الإسكان على هذا الكلام الذي نجده حيويا ومهما ونجد أن نفيه يشكل ضرورة ملحة أما السكوت في هذا الموضوع فليس من ذهب لأننا نسحرص أن نقول المزيد ولئن انتهت أحدا بشيء ولن نسيء الظن بأحد أو بجهة لكننا نرجو الإيضاح وكشف الحقيقة: هل ستزداد بغداد جراحا بعد العيوب الناسفة والسيارات الملوقة وأكادس النفايات والبطالة؟ هل ستشوه مرة أخرى وتهدم آثارها التاريخية لتحل محلها غابات الأسمنت المشوهة؟ إننا ننظر ونرجو أن تتضح الصورة وأن يكون لبغداد من ينصفها ويحفظها بعد ما ملئت جراحا.

صناعات

فخار دارفور

تقع دارفور في الركن الغربي من السودان وتتميز بتلاحح الببدو والحضر فيها وبضاعتها الشعبية المحلية التي يشتهر فيها ذلك النوع من الفخار الجميل الصنع حيث تشير الدلالات التاريخية إلى أن صناعة الفخار في إقليم دارفور قد وجدت منذ فترة ما قبل العصور التاريخية بوقت طويل فقد تميزت تربتها بصلاحياتها لهذه الصناعة التي من أنواعها اليوم البرمة والكلول وكذلك الأبريق والسرخانه والوضاية (أنية اللوضوء) والرواية (الدواة) والدحلوب الذي يستخدم في أعمال الدباغة وإناء جرابا لا المخصص لحمل الماء على ظهور الجمال المستخدم لدى قبائل المسيرية وأم شوشو والثعالبة والبرنو، وهناك دلة القهوة وأنية البخور.



واجهة معبد امرا الهند

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص القعيد. أترا ما يقال افعله أثرا ما، وأثرا ما، وأثر ذي غير، كل ذلك اذا امر بتقديم العمل على غيره، قال عروة بن الورد: فقالوا: ما تريد؟ فقلت: ألهو إلى الاصباح أثر ذي اثير وقال الاصمعي: اي افعله عازما عليه.



عروس المولد - مصر

من الكتب المخطوطة

الكامل في الأمثال

يضرب: للزبارة في الوقت المقبول آخر لديه من مئتي يديه المراتب هنا ثلاث: السخاء، وهو اعطاء بعض ، و امسك بعض، ثم الجود، وهو اعطاء الاكثر، ثم الأيتار وهو بذل الجميع، وليست بعده درجة، وبه اتنى الله على الصحابة (رضي الله عنهم) بقوله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) يضرب: لشخص الق